من المبتدا على الراجح وتجي من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور
بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فالهمزة للاستفهام و
يحب فعل مضارع واحدكم فاعل ومضاف اليه وان حرف مصدري ونصب و
ياكل منصوب وفاعل مستتر جوازا ولحم مفعول واخيه مضاف اليه وعلامة
جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والها مضاف اليه ايضا ومحله
الجر وميتا حال من المضاف اليه وهو اخيه وهو بعض من المضاف الذي هو
لحم وتجي الحال جملة اسمية نحو قولك جا زيد يده على راسه فيده مبتدا ومضاف
اليه وعلى راسه جار ومجرور ومضاف اليه وهو متعلق بمحذوف وجوبا تقديره
كاينة وذلك المحذوف خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر جملة اسمية في محل
نصب على انها حال من زيد وتجي الحال جملة فعلية نحو قولك جا زيد تقاد
الجنايب بين يديه فتقاد فعل مضارع مبني للمجهول والجنايب نايب الفاعل
وبين ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بتقاد ويديه مضاف اليه
محله الجر وجملة تقاد الجنايب جملة فعلية في محل نصب على انها حال من زيد
وتجي الحال ظرفا نحو قولك يعجبني الثمر فوق اغصانه فيعجبني فعل
ومفعول مقدم والثمر فاعل وفوق ظرف مكان منصوب على الظرفية واغصانه
مضاف اليه والها مضاف اليه ايضا محله الجر وهو متعلق بمحذوف تقديره
حال كونه مستقرا فوق اغصانه وتجي الحال مجرورا نحو قوله تعالى فخرج على
قومه في زينته فخرج فعل ماض وفاعله مستتر جوازا وعلى قومه جار
ومجرور ومضاف اليه متعلق بخرج في زينته جار ومجرور في محل نصب على انه
حال من الضمير المستتر في خرج وهو متعلق بمحذوف تقديره حال كونه
متزينا **والغالب** في الاسم الواقع حالا ان يكون مشتقا مفارقا
والمراد بالمشتق ما دل على ذات باعتبار معنى بها هو المقصود كاسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل **والمراد** بالمفارق

مالم

116

مالم يكن ملازما لصاحبه ومن غير **الغالب** في الاشتقاق ان تكون الحال
جامدة مؤولة بمشتق تاويلا لا كلفة فيه كان دلت على تشبيه نحو بدت الجارية
قمرا او ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا اي مرتبين او سعر نحو بعته مدا بكذا اي
مسعرا او مفاعلة نحو بعت الثوب يدا بيد اي متقابضة ومن غير **الغالب** في
اعتبار المفارقة ان تكون الحال ملازمة غير مفارقة نحو دعوت الله سميعا
فسميعا حال ملازمة لصاحبها ونحو خلق الله الزرافة يديها اطول من
رجليها فالزرافة مفعول به منصوب بخلق الواقع للجلالة التي هي الفاعل
ويديها بدل من الزرافة بدل بعض من كل واطول حال من الزرافة ومن
رجليها متعلق باطول ثم الناصب للحال في جميع احوالها الفعل وشبهه
كاسم الفاعل **ولا يكون الحال الا نكرة** لان الغالب كونها مشتقة
كما مر وصاحبها معرفة فتلزم تنكيرها لئلا يتوهم كونها نعتا اذا كان صاحبها
منصوبا وحمل غيره عليه فان وردت بلفظ المعرفة اولت بنكرة محافظة على
ما استحق لها من لزوم التنكير قالوا ارجع عوده على بديه فعوده حال
من فاعل ارجع المستتر فيه فيؤول بنكرة من لفظه اي عايدا او من معناه
اي راجعا قالوا وحده فوحده حال من فاعل جا المستتر فيه فيؤول بنكرة
من لفظه اي متوحدا او من معناه اي منفردا **ولا يكون الا بعد تمام الكلام**
وهو الغالب والمراد بتمام الكلام قبل الحال ان ياخذ الفعل فاعله ومفعوله
كما مر في الامثلة وليس المراد ان يكون الكلام مستغنيا عن الحال
من جهة المعنى كما في قوله انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجا
اذ لا يصح الاستغنا بما قبل الحال من جهة المعنى فيقول انما الميت من يعيش
ولم يذكر الحال الذي هو كئيبا وما بعدها **ولا يكون صاحبها الا معرفة**
لانه محكوم عليه بالحال فهو كالمخبر عنه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة
اذ الحكم على المجهول لانه لا يفيد غالبا ومن غير **الغالب** ان يكون صاحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)